

①

Semester 1 - CC-1 - Ar-101

Topic - Al-Khitabah Fil Asril Jaheliah Date - 29-4

الخطابة في العصر الجاهلي لا شك فيه ان الخطابه في اللغة

العربية القصيدة تعبر وتعتبر في العصر الجاهلي هي أبرز الفنون

التي تترك اطمئنة ان ذلك ففصاحة العرب وطلاقة لسانهم وحاجتهم

لا تارة مشاعر الناس في صل اعلان الحرب أو السلم أو غير ذلك

ان هذه كل عوامل سادت في انتشار الخطابة في العصر الجاهلي

وهذه كل عوامل قد أسهمت في احياء الخطابة العربية في

العصر الجاهلي بشكل كبير فأصبح الخطابة مكان عظيم في حياة

الجاهليين قلنا الخطباء وتحدثت أعراف هذا الفن ومناحيه

ويدقوا يديهم في طرق الالقاء مظهرون بالإعجاب وطلاقة لسانهم

وكان من أشهر الخطباء الجاهليين قيس بن الساعدة الأيادي

وحمز بن كلثوم النخعي واكثم بن صفيان الصبي وعمر بن

وقد أخرجت القبائل العربية شاعراً وخطيباً لكل قبيلة من قبيلة

(2)

البراهات كان الشاعر مقدما على الخطيب عند  
العرب ولكن فيما بعد أصبح الخطيب مقدما على الشاعر  
بحاجة العرب للخطابة وقد قال الجاحظ "كان المشاعر في الجاهلية

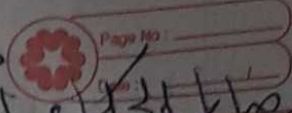
يقدم على الخطيب لغرض ما يحتاجهم إلى الشعر الذي يعيد لهم  
مآثرهم ويغنيهم شأنهم ويحول على عدوهم ومن غزالهم ويصيب من  
فرسانهم ويخوف من كثرة عدوهم ويهاجم شاعر غيرهم فيراقب  
شاعرهم قلما كثر الشعر والشعراء واتخذوا الشعر مكتسبة  
ورحلوا إلى السوق وتسترعوا إلى أعراف الناس صار الخطيب

عندهم فوق الشاعر

الوصايا في العصر الجاهلي،  
وان الوصايا الجاهلية قد تعتبر من الفنون الشعرية التي

اشتهر بها الأدب العربي في العصر الجاهلي وهي قريبة من  
الحكم والأمثال فتقوم الوصية على مجموعة من النواحي الواسعة  
التي يعبر بها الشاعر ما للشخص آخر، وعادة ما يقدم هذه

(3)



الوصايا الحكما أو كبار السن لتبشيرهم الطويلة في الحياة و  
يتعلق الوصية من هم في جوانب في الغالب. ومن  
أشهر الحكماء الذين أشيروا لهن الوصايا في الأثر العربي  
في العصر الجاهلي هم ذوالأصبع العمري و زهير بن جناب  
الكلبي و حصن بن خليفة الغزالي وغيرهم من الرجال  
أما من النساء فأشهر أمانة بنت الحارث وقد نعتت لوصايا  
الاجتماعية في العصر الجاهلي التي تتعلق بطرف الزواج  
والصدقة والأخلاق الكريمة ومعاملة الغرب والعرب  
وغير ذلك كما أشير الوصايا البيانية التي تناولت أمور طيب  
والإنذار والقرع والقر وغير ذلك وقد تجيزت الوصايا البيانية  
بالاعتناء على الكلام المنهق المزخرف والتركيب المرئفة  
والجمل القصيرة التي تحيط بالمعنى المراد فكانت موجزة  
قدرا مستطاع. فالبلغة في اللغة الأبحار